

الحمير على الرير يا من له يتم بالدليل من هريار الصير عن علي رضي الله عنه
ان فاطمة الزهري رضي الله عنها اخذت قبضته من تراب النبي صلى الله عليه
فوضعتها على انفها وبكت وانتات تقول شعر ماذا علي من ستم تراب احد
الا يتم هذا الزمان غواليا صب علي مصائب لو انها صب علي الايام
عزف لياليا تحت وفاة حبيبا محمدا صلى الله عليه وسلم تسليم اكثر الى يوم
الدين والحشر رب العالمين

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان جالسا في سجوده اذ نزل عليه

جبريل وهو يتلو هذه الآية وان منكم الا وارهها كان علي ركب حتما مقضيا
فبكي النبي صلى الله عليه وسلم بكاء شديدا حتى نزلت دموعه حكم المطر فاستد امره
علي الصمابة رضي الله عنهم فقام ابو بكر رضي عنه قائما علي قدميه وقال ما هذا
البيكار يا رسول الله لا ابكي الله لك عينا الا ان خشية الله فقال صلى الله عليه وسلم كيف
لا ابكي يا ابي بكر ومن احق مني بالبكا وقد نزل علي جبريل في هذه الساعة وهو
يتلو هذه الآية وان منكم الا وارهها كان علي ركب حتما مقضيا وامي قوم صفا فانا
لا يدررون علي ورودها ولا علي عذابيها وسعيرها فقال ابو بكر يا رسول الله
طب نفسا وقرعينا انا علي تلك ذنوب ام تلك يوم القيامة فنظر الي عمر رضي الله عنه
فقام قائما علي قدميه وقال يا رسول الله طب نفسا وقرعينا وانا علي الثلث الثاني
ثم نظر الي عثمان فقام قائما علي قدميه وقال يا رسول الله طب نفسا وقرعينا
وانا علي الثلث من ذنوب ام تلك الثالث فنظر الي علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وقال ما تقول يا علي قال يا رسول الله طب نفسا وقرعينا انا علي عذابي وكنك
المورود فادع احدا يجاوزني من امك الا ارضيه فقال فاطمة الزهري وكانت
خلف

خلفا حجابها ما تقولين يا فاطمة قالت اقف عندكفة الميزان فكل من شئت حسنة من
اعتك انقلتها بحسنا في فعال لها فان لم تكلفي قالت فيمصر الحسين الملون بالدم
قال فان لم تكلفي قالت فيمصر الحسن الملون بالدم قال لها فان لم تكلفي قالت اطع
فيها دابة من دواب شعري قال لها فان لم تكلفي قالت يا ابن طب نفسا وقرعينا
والله لو وضعت السموات السبع والارضون السبع في كفة من الميزان ودوت
من دواب شعري في الكفة الاخرى لرحمت بهما فقال لعائشة ما تقولين يا عيسىه
يا عائشة قال فرحلت معدها وصلحت فيه ركعتين ورفع راسها الي السماء
وقالت بحانك لا الله الا انت لقبتي بام المؤمنين والام لا تؤمني لا ولادها
الذل فكيف اكون اها واولادي يتخذون بنا وجههم واخذت في البكا فقال
الله تعالي يا جبريل ادرن حبيبي محمد وقول له يقول لعائشة تغل من البكا فانها
ابكت ملائكة السموات السبع وان الله قبل ما قاله ابو بكر وقبل ما قاله عمر
وقبل ما قاله عثمان وقبل ما قاله علي وقبل ما قاله فاطمة وقبل ما قاله
عائشة وقد شعقتهم فيهم اجمعين عن ابن عباس انه قال لا ابني اخيه
يا محمد كنت بك ذات يوم علي جبل ابي قبيس وانت ابن سبعة ايام فسمعت
العز من اعينك وانت فتاغيه فانت تقول للقر وما كان القر يقول لك يا محمد
فقال صلى الله عليه وسلم كنت معك بقواط من صوف ففرط علي القياط فهممت ان ابكي فقال لي
القر لان نزلت من عيذك دمة علي وجه الارض لم نزل علي امك رحمة الي يوم القيامة
فبدلت بكاء فبسا خوفا علي امي يا عم فقال العباس رضي الله عنه يا ابن اخي يا محمد
انت كنت تعلم انك نبي وانك امة وانت ابن سبعة ايام فقال صلى الله عليه
وسلم ناد بيا عم يا عباس انا نبي وادم بين الماء والطين وانا نبي وادم ولا
ما ولا طين يا علي ان من البيعتين لا ترضي احدا بسخط الله ولا